

لسان العرب

(ضون) الضَّيُّونُ السَّيِّدُ وَرُ الذَّكْرُ وقيل هو دُوَيْبَةُ تشبهه نادر خرج على الأصل كما قالوا رجاء ابن حَيَّوَةَ وضَيُّونٌ أَزْدَرُ لِأَنَّ ذَلِكَ جنس وهذا علم والعلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره والجمع الضيَّاون قال ابن بري شاهده ما أَشَدَّه الفراء ثَرِيدٌ كَأَنَّ السَّمْنَ فِي حَجَرَاتِهِ نُجُومُ الثُّرَيَّا أَوْ عِيُونُ الضَّيَّاون وصحت الواو في جمعها لصحتها في الواحد وإنما لم تدغم في الواحد لِأَنَّهُ اسم موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حَيَّوَةَ اسم رجل وفارق هَيَّيْنًا وَمَيَّيْنًا وَسَيَّيْنًا وَجَيَّيْنًا وقال سيبويه في تصغيره ضَيَّيْنٌ فَأَعْلَاهُ وجعله مثل أُسَيَّيْدٍ وإن كان جمعه أَسَاوِدَ ومن قال أُسَيَّوِدَ في التصغير لم يمتنع أَنَّ يقول ضَيَّيْنُونَ قال ابن بري وضَيُّونٌ فَيَعْلُ لا فَعُولٌ لِأَنَّ باب ضَيَّيْنٌ أَكْثَرُ مِنْ باب جَهْوَرٍ والضَّانَةُ غير مهموز البُرَّةُ التي يُدْرَى بها البعيرُ إِذْ كانت من صُفْرِ قال ابن سيده وقضينا أَنَّ أَلْفَهَا واو لِأَنَّهَا عين والتَّضَوُّونُ كثرة الولد والضَّوُّونُ الإِنْفَاحَةُ الأَزْهَرِي فِي ترجمة خزم قال شَمِيرُ الخَزَامَةِ إِذَا كانت من عَقَبٍ فهي ضَانَةٌ وَأَشَدُّ لابن مَيَّيْنٍ أَشَدُّ قَطَعْتُ بِمَصْلَالِ الخِشَاشِ يَرُدُّهَا عَلَى الكُرْهِ مِنْهَا ضَانَةٌ وَجَدَّيْلُ سَلَامَةٍ عَنْ الفراء المَيَّيْنَةُ القُفَّةُ وهي المَرْجُونة والقَفْغَةُ وَأَشَدُّ لا تَنْكَحَنَّ بَعْدَهَا حَنْدَانُهُ ذَاتَ قَتَارٍ يَدَلُّهَا مَيَّيْنُهُ قَالَ حَنْسٌ وَهَنْسٌ أَيَّ بَكَى وَفِي الْمُحْكَمِ فِي ترجمة وَضَنَ المَيَّيْنَةُ كَالْجُوالِقِ